قد مات بغير بلادكم .

فقال أناس من أهل النفاق : يصلي على رجل مات ليس من أهل دينه ! فأنزل ا وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن با الآية " .

وأخرج عبد بن حميد عن الحسن قال : لما مات النجاشي قال رسول ا صلى ا عليه وآله " استغفروا لأخيكم فقالوا : يا رسول ا أنستغفر لذلك العلج ؟ فأنزل ا وإن من أهل الكاب لمن يؤمن با وما أنزل إليكم الآية " .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج قال " لما صلى النبي صلى ا عليه وآله على النجاشي طعن في ذلك المنافقون فقالوا : صلى عليه وما كان على دينه ! فنزلت هذه الآية وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن با .

الآية .

قالوا : ما كان يستقبل قبلته وإن بينهما البحار .

فنزلت فأينما تولوا فثم وجه ا البقرة الآية 115 قال ابن جريج : وقال آخرون : نزلت في النفر الذين كانوا من يهود فأسلموا .

عبد ا بن سلام ومن معه " .

وأخرج الطبراني عن وحشي بن حرب قال : لما مات النجاشي قال رسول ا صلى ا عليه وآله لأصحابه " إن أخاكم النجاشي قد مات قوموا فصلوا عليه .

فقال رجل : يا رسول ا كيف نصلي عليه وقد مات في كفره ؟ قال : ألا تسمعون قول ا وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن با .

الآية " .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن با .

الآية .

قال : هم مسلمة أهل الكتاب من اليهود والنصارى .

وأخرج ابن جرير عن ابن زيد في الآية قال : هؤلاء يهود .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن في الآية قال : هم أهل الكتاب الذين كانوا قبل محمد صلى ا عليه وآله والذين اتبعوا محمدا صلى ا عليه وآله .

الآية 200 .

أخرج ابن المبارك وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان من

طريق داود بن صالح قال : قال أبو سلمة بن عبد الرحمن : تدري في أي شيء نزلت هذه الآية اصبروا وصابروا ورابطوا ؟ قلت : لا .

قال .

سمعت أبا هريرة يقول : لم يكن في زمان النبي صلى ا عليه وآله غزو يرابط فيه ولكن انتظار الصلاة بعد الصلاة